

تفسير سورة هود (32) | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان كان على خاتم النبئين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - 00:00:02

ولئن اذقنا الانسان مننا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. ولئن اذقناهم نعماه بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السينات عنى انه لفرح فخور. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اوئلهم مغفرة واجر كبير. ذكرت - 00:00:32

في الليلة في الليلة الفائتة كلمات في تفسير هذه الآيات الكريمة المباركات وهي التاسعة والعاشرة والحادية عشرة من سورة وقد لاحظنا ان لفظ الانسان اذا اطلق في القرآن الكريم غالبا لا يكون - 00:01:02

خير وانما يكون الانسان شر. في الغالب وساذكر ان شاء الله تبارك وتعالى بعد كلمات خصائص الانسان والانسان الممدوح. في كتاب الله عز وجل والانسان الفي الفي كلمة الانسان. يعني انسان من غير ال - 00:01:42

ما هي موجودة هنا انما هنا الانسان في الانسان هنا يمكن ان تكون للجنس ويمكن ان تكون للاستغراق. ان تأتي للجنس الان مطلقا تأتي للجنس وتأتي للاستغراق وتأتي للعهد الذكري - 00:02:22

وتهدي وتأتي للعهد الذهني تهدي العهد وتأتي زائدة لازمة مثل ما اشار ابن مالك والفرج التي للجنس التي للاستغراق انك لو شلت كلمة قلب وحطيت بعضها آآ حطيت محلها بعض كلمة بعض - 00:02:52

الجنس واذا كنت تشيلها وتحط محلها كل فهي قال للاستغراق اذا كان يصلح مكان ال لا في بعض الجنس والعلماء يقولون والجنس يصدق بالبعض واذا كان انتقال للاستغراق يعني تشمل كل فرد فرد معنى الاستغراق انها تستغرق كل فرض فرض فرض - 00:03:23

من افراد الانسان انا قلت لكل انسان هنا في مثل هذا المقام في ايات كثيرة خصوصا في الجزء الاخير من القرآن وفي في الجزء التاسع والعشرين والثلاثين من القرآن تذكر - 00:03:58

فان كانت للجنس يصير قوله الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اللي هي الآية الثالثة من الآيات الليلة باستثناء من الجنس متصل يسمى استثناء متصل وان كانت لا منقطع استاء منقطع - 00:04:25

وان كانت للاستغراق اسلام اتصل انا ازا قررت في الجزء التاسع والعشرين في سورة سأل سائل ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا الا المصلين - 00:04:51

فهم ان هذا الانسان ممدوح ولا مذموم؟ مذموم هذا انسان شرير ويصير معنا خلق هلوعا يعني طبع على الهلع الانسان الشرير الذي لا يؤمن بالله ولا بالمرسلين مطبوع على الهلع - 00:05:18

خلق جبل على الخلع على الهلع وطلع ان لسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا الا المصلين وقل في الآية في سورة لا اقسم بيوم القيمة - 00:05:42

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك نعم صدقت في سورة البقرة عانيت لا اقسمه بيوم القيمة لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس رواة ایحسب الانسان ان النجمة عظامه بل قادرین على ان نسوي بناءنا - 00:06:02

انت لما الفلاح يمسك البذر من ذرة او شعير او دخنة او قمح او رز ويبدأ يبذره هكذا - 00:12:56

هو بيوصي الحباية كل حبة يقول لها انتي ولا ولا تسمع كلامه ولا تنبت ما تنبت الا اذا انبتها الله عز وجل. قد يكون حبتين جنب بعض واحدة تنبوت وتخرج ثمار كثيرة. حبة لها سبع سنابل - 00:13:21

بكل سبلتنا ما تطلع لا تطلع شيء. والرجل يتزوج يجib له وجوب ولدين في بطن واحدة. واحد تلاقيه اخلق امحى سهل كريم حبيب رحيم مستقيم كذا وكذا يحب اهله وغير اهله وكذا والثاني عاclk شرير وهم في بطن واحد - 00:13:37

في بطن واحد فانت عليك احرص على ما ينفعك واستعن بالله. ولا تعجز ما هو من دأب المسلم ان يتکاسل. ولا من دأب المسلم ان يتخاذل. ولا من باب المسلم ان يتواكل. ولا - 00:13:57

يتضاعف. اجتهد بقدر ما تطيق. ابذل ما تطيق من الجهد. بس اياك اياك ان تفتر بجهدك او تفتر بقوتك او تفتر بما اوتيت. يقول النبي اصبر على ما احرص على ما ينفعك - 00:14:17

واستعن بالله ولا تعجز وان فاتك شيء شوف الفرق. ان ان طلبت شيء ولا حصلته لا تقل لا تقل لو اني فعلت كان كذا كان يتغير الحال. لو اني عملت كذا كان صار كذا. ولكن قل قدر الله - 00:14:37

ما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. ولكن قل اذا فاتك اذا حظك صار ما هو يوافيك على ما طلبت لا تحزن لا تجزع. اعلم ان هذا قدر الله لك. وقد يكون فيه الخير الكبير الجليل احسن لك لو لو جاءتك - 00:15:00

الثمرة التي طلت. يعني قد تحرم من الشيء ويكون حرمتك منه خير لك وما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان نرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا من زكاة وخفاف رحمة - 00:15:20

انت ترفع يديك للسماء يا رب. يا رب يا رب. قد يجibك في الحال لطلبك وقد يؤجل ذلك الى يوم القيمة تجد في حسناتك وميزان حسناتك. وقد يؤجله الى وقت اخر في دنياك - 00:15:40

يعني يقضي لك حاجتك هنـي اللي انت تطلبها الان ما يقضيها الان لك. لعلـه انـك ربما لو لو قضاها لك صارت بسبـب مفسـدة لك يعني المؤمن اذا قال يا رب ما يضـيع - 00:16:02

اذا رفع يديه الى السماء يا رب لا يطـيع ابدا. فاما ان يجـاب في الحال واما ان يؤـجل الوقت يكون اـحـوج. اـحـوج لهـذا الحال منهـفيـهـذاـوقـتـوـاماـانـيـؤـجلـهـالـىـيـوـمـالـقـيـامـةـ. ويـكـونـاحـسـنـوـاـحـسـنـ. فـاـنـتـمـاـعـلـكـاـبـدـاـاـالـرـضـاـ - 00:16:16

تصـبـحـوـتـمـسـكـقـلـرـضـيـتـبـالـلـهـرـبـاـ. وـبـالـاسـلـامـ دـيـنـاـ وـبـمـحـمـدـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـسـوـلـهـ تـصـبـحـ وـاـنـتـ رـاضـيـعـنـرـبـكـ وـتـمـسـيـ وـاـنـتـ رـاضـ عنـرـبـكـ؟ اـذـاـ اـسـتـجـدـتـ اـوـلـ ماـتـسـتـيـقـظـ اـنـ تـذـكـرـرـبـكـ وـاـذـاـ تـوـضـأـتـ يـقـوـلـ النـبـيـ مـحـمـدـ - 00:16:36

اذا نـامـ الشـمـشـ اذا نـامـ الـاـنـسـانـ ظـرـبـ الشـيـطـانـ عـلـىـ قـفـاهـ اذاـلـمـ ثـلـاثـ عـقـدـ. نـمـ عـلـيـكـ لـيلـ طـوـيلـ. فـاـذـاـ اـسـتـيـقـظـ مـنـ نـوـمـهـ فـذـكـرـ اللهـ فـاـذـاـ توـضـأـ اـنـحـلـتـ العـقـدـ الثـانـيـةـ. فـاـذـاـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـاـنـتـ عـلـىـ اـنـحـلـتـ العـقـدـ الثـالـثـةـ فـاـصـبـحـ طـيـبـ النـفـسـ نـشـيـطـانـ - 00:16:56

وـاـلـاـ اـصـبـحـ خـبـيـثـ النـفـسـ كـسـلاـ السـبـبـ الـلـيـ بـنـىـ الـكـفـارـ وـخـلـاـهـمـ بـهـذـهـ الـمـثـابـةـ فـيـ انـهـ اـذـىـ فـيـ الـارـضـ وـبـلـاءـ عـلـىـ اـهـلـ الـارـضـ. وـمـصـاـبـ علىـاـهـلـ الـارـضـ عـدـمـ اـيـمـانـهـمـ بـالـلـهـ وـبـرـسـوـلـهـ وـبـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ. الـمـؤـمـنـ يـرـضـيـ بـقـدـرـ اللهـ وـقـضـائـهـ. يـرـضـيـ - 00:17:16

بـقـدـرـ اللهـ بـقـضـاءـ اللهـ وـقـدـرـهـ. وـلـذـكـرـ كـانـ الـاـيـمـانـ بـالـقـدـرـ اـرـكـانـ الـاـيـمـانـ الـسـتـةـ الـاـيـمـانـ بـالـقـدـرـ مـقـادـيرـ الـخـلـقـ وـاتـعـلـمـ عـلـمـ الـيـقـيـنـ اـنـ كـلـ ذـرـةـ كـلـ نـفـسـ مـنـ نـفـسـكـ كـلـ دـقـةـ مـنـ دـقـاتـ قـلـبـكـ - 00:17:50

مـكـتـوـبـةـ مـحـدـدـةـ فـيـ كـتـابـ خـلـقـ اللهـ كـتـبـهـ اللهـ عـنـهـ عـلـىـ الـعـرـشـ قـبـلـ انـ يـخـلـقـ الـخـلـقـ بـخـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ وـكـانـ عـرـشـهـ عـلـىـ الـبـابـ كـمـاـ جـاءـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ. قـدـرـ مـقـادـيرـ الـخـلـائـقـ قـبـلـ قـبـلـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. يـقـوـلـ النـبـيـ مـحـمـدـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ - 00:18:14

اـنـ اللهـ قـدـرـ مـقـادـيرـ الـخـلـقـ قـبـلـ قـبـلـ خـلـقـ انـ يـخـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ بـخـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ وـكـانـ عـرـشـهـ عـلـىـ الـمـاءـ فـمـاـ فـيـ اـمـاـ الـاـمـرـ مـاـ هـوـ انـوـفـ مـوـ جـدـيدـ. الـمـعـتـزـلـةـ الـقـدـرـيـةـ يـقـوـلـواـ لـاـ اـنـتـ جـدـيدـ - 00:18:34

وـرـبـنـاـ مـاـ قـدـرـ عـلـيـنـاـ وـيـسـمـوـهـمـ الـقـدـرـيـاتـ الـمـعـتـزـلـةـ عـنـ الـحـقـ. وـالـمـصـيـبـةـ دـيـ جـتـهـمـ مـنـ الـيـهـودـ يـعـنـيـ الـمـعـتـزـلـةـ اـخـذـوـهـ دـيـنـهـمـ وـهـمـ جـزـءـ هـذـهـ الـاـلـمـةـ اـخـذـوـهـ مـنـ مـنـ اـهـ مـنـ لـبـيـدـ بـنـ الـاعـصـمـ. الـيـهـودـيـ - 00:18:49

تعلموها من وانكروا الايمان بالقدر والنبي لما في رواية للبخاري ومسلم من حديث ابي هريرة وحديث عمر رضي الله عنه البخاري ما ذكر القدر في اركان الايمان. ذكر خمسة اركان - 00:19:12
ومسلم ذكر ستة اركان. القرآن ذكر الاركان الستة. القرآن. ذكر الاركان الستة موجودة الان كلها ومنها الايمان بالقدر في القرآن الكريم بينما النبي عليه الصلاة والسلام بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر - 00:19:39

ولا يعرفه منا احد حتى دنا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واثنتنا ركبتيه الى ركبتيه. فوضع يديه على فخذيه وقال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله - 00:20:13

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. في صحيح مسلم وان تؤمن بالقدر خيره صار ستة اركان البخاري ترك ما ذكر اللحظة هذى لأن الشيوخ اللي رروا عنه ما ذكروها. ومتزمن بذكر ما ذكروه - 00:20:27

والقاعدة عند العلماء زيادة ثقة مقبولة ما فيها كلام. غير مقبول في عصرنا هذا من حوالي اربعين او خمسين سنة ظهر رجل في بعض البلاد الاسلامية وارتفع الى منصب كبير في الدين. والكتاب سماه الاسلام عقيدة وشريعة - 00:20:50
انا سمعته وهو يتكلم يلقي درس في احد المدارس العليا في هذا البلد. وذكر قال ان كلمة عقيدة اسم لما ينطبق عليه القلب وينعقد ولا ينعقد القلب الا على مسألة - 00:21:14

يكون اصلها يعني قطعية الثبوت والورود وقطعية الدلالة يكون الدليل مبني على دليل الحكم لابد ان يكون دليلاً العقيدة لابد ان يكون دليلاً قطعياً الثبوت والورود وان يكون قطعياً الدلالة - 00:21:44

يعني قد يكون اللفظ قطعية ثبوت كالفاظ القرآن. ولكن نظرة حساب المعنيين. بنصير قطعين دلالة على واحد من مثل يتربصن بأنفسهن ثلاثة قرون. ناس من العلماء فسروا القرآن بالطهر. وناس من العلماء فسروا القرآن بالحيط - 00:22:07
والحيط ضد الطهر. والحيط ضد الطهر. ذهب جماعة من الائمة الاربعة بان بان هو طهر وجمع الطهر جماعة قالوا طوروا جماعة قالوا الحيط. هل اخطأ احدهم؟ لا لان العرب يعرفون ذلك - 00:22:28

هناك اسماء اسمها اسماء الاقباط. يعني يطلع الكلمة تتحمل شيء ولا لذا عسعس عساس ان اقبل وواحد يقول اكبر والاقبال ضد الادبار. الكلمة عسعس تأتي بمعنى اقبل وبمعنى ادبر و مختلفة لكن ما في تناقض. لان الایات في الاقبال والایات في الادبار. الادبار اية والاقبال اية. اقبال الليل اية - 00:22:44

ايه وادبار للاية من ايات الله عز وجل. كذلك هنا يعني تأتي كلمات فهو يقول لابد يكون دليلاً قطعية الثبوت والورود يعني السندي. يعني ان كانوا سند قطعي ويقول القرآن الكريم كله قطعية هذا صحيح. ما اختلفنا معك فيه. ولكن بعض قطعى الدلالة وبعض قلنا اجمعك فيه - 00:23:11

ايضاً ما خالف لك في لكن قال الدليل اذا كان ظني الدلالة ظني الدلالة او الثبوت والورود لا يكون دليلاً. ومنه يقول الاماء بالقدر. فيجعل الايمان بالقدر ليس من اركان الايمان - 00:23:37

ليه؟ انا ناقشتة ليش يكون ما هو من اركان الايمان؟ قال لاني دليل وما هو صحيح. طيب نقول له وكان امر الله قدرنا مقدوراً. وكان امر الله كل شيء عنده بمقدار. في ايات كثيرات قال له هذا كل ظني. يعني اللفظ يحتمل هذا ويحتمل هذا - 00:23:57
اكتبت انا في كتاب لي في اصول الفقه؟ اشير الى مذهبى هذا قلت كل هل كل ما يمكن للعقل ان يختلف فيه صرنا السمانية في بلاد الهند قالوا لا يعتبر اي دليل ثابت الا اذا كان حسي. تشووفه بعينك - 00:24:21

اذا ما شفتوها بعينك ما يكون ما يكون دليلاً. ومعنى ذلك كل طرق العلم غير الحسية لا تثبت حقيقة على حسب مذاهبه انت تعرف ان في بلد اسمها موسكو في العالم؟ بببي يقول انت شفت هي يقول لا ما شفتها. منين جاك الخبر؟ من الناس؟ اذا ليش تقطع باني فسقة موجودة - 00:24:41

بعينك. مكة موجودة يقول موجودة. انت شفتها بعينك ما شفتها. اذا ليس كل دليل لا يكون ثابتا الا اذا رأيته بعينك. فاذا توادر الخبر

ورواه ثقات وجاء في لفظ مسلم وان تؤمن بالقدر الاركان الستة اللي انا قريتها من شوي وان تؤمن بالقدر خيره وشره -

00:25:01

الدليل على انه غير صحيح. يقول كده هو. على الله وعلى المسلمين. مع اني سمعت من ناس كانوا حاضرين موته قبل موته بقليل قالوا انه قبل ما يموت قال كل اللي قلته من سنة كذا سنة كذا لا تقبلوها تنقوله عنى - 00:25:33

حتى كتب بعض اهل الاهواء في كتاب قرأته من كتاب من كتب الشريرين من كتب الشريرين. اعداء ابو بكر وعثمان والصحابة في كتابهم ان هذا الشيخ كان على مذهبه منذ عشرين سنة يقول - 00:25:50

كاتب في المقدمة اني زرته في بيته ويقول انه على مذهبهم منذ عشرين سنة لكن قال لي بعض الثقات من اهل العلم انه كانوا عنده قبل ما يموت بوقت قليل يعني طويل الكل. كل ما قلته من ايام كذا الايام كذا لا تنقوله عنى - 00:26:07

كتابه طبعا انتقل اللي هو اللي سمع كده وشريعة وانكر فيه الامام بالقدر وقال لا الامام بالقدر ليس من اركان الايمان وهو السبب الاكبر في بلاء الكفار كلهم. المؤمن المؤمن راضي بقضاء الله وقدره - 00:26:23

شكور عند النعماء طابور عند البلوى ورد النبي كما قلت في الحديث اللي من شوي يا عجبا لان امره كله له خير ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وان اصابته السراء شكرت - 00:26:45

فكان خير النعم فيصبح المؤمن وهو سعيد بربه. سعيد بما عاشت بمعيشة بمعيشته. ان يعني مثلا مثل ما كان النبي يقول لما يقولوا بعض نسائه ان نسائك فلان ونساء فلان عندهم وعندهم وعندهم. يقول ما لي وللدنيا؟ يأكل يجوع يوم ويسبع يوم وما - 00:27:00 احد عشر سنة او احد عشر سنة في المدينة النبوية ما اكل طعامين مشبعين في يوم ولا ذاق طعم البر اكثر من مرتين. في العشر سنوات على السلام وكان يقول ما لي وللدنيا. اخواني من اولي العزم من المرسلين. صبروا على ما اصابهم فاكرم الله معنى كلامه عليه السلام، فارجو ان - 00:27:23

ان اكون على منهج اخواني يعني من الانبياء والمرسلين فالمؤمن بسبب ايمانه بقضاء الله السعيد والكافر ايش يقول؟ ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوا اذا مسه الخير الا المصليين - 00:27:51

المصلي يرضي بربه ويرضي بقضائه وقدره ويرضي بمعيشته. قلت لكم اني مالك يوم تزوج زوجوا اهل وحدة قال يا ام انس آا ام انس ابن ما لك يوم زوجوها له ما كان شافها - 00:28:14

ويوم دخل عليها ولقي شي ما يطاق في نظر نفسه ويجه من البيت هو. ولا يدخل البيت الا متأخر لعلها تكون نامت عشان ما يشوفها ولا يكلمها وبدت تراقب متى يجي ومتى يروح - 00:28:32

وفي ليلة عرفت له وراء الباب. ويوم دخل وتضيشه اتفر من قضاء الله يا مالك؟ يا انا يا مالك يا انس اتفر من قضاء الله؟ ويحن قلبه لها ويقارفها فتحمل. تحمل بامام دار الهجرة. شيخ المسلمين. احد ائمة الدنيا - 00:28:56

مالك ابن عدس امام دار الهجرة بالله لو كانت عرجا عميا قصيرة سببها كل العيوب. وجابت لي مالك ابن انس هذه هذا لو قالوا لي هي ولا وزنها من الذهب نقول لا - 00:29:28

هي احسن من وزنها من الذهب. وهذا طبعا الفرق كبير من الانسان يفرح بقضاء الله وقدره ويتمني الخير من وراه يتمنى الخير من وراه. وعادت المسلم لا يطغى ليطغى بصحته - 00:29:43

ليبقى بماله ليطغى بوظيفته ليطغى بمراكزه الاجتماعي لا يرضي بتكريمه الناس له ما يطمئن. ما يطمئن هو يشكر ربها. اذا جاته نعمة يشكر ربها عليها. يا رب لك الحمد والشكر. اللهم ما امسي بها واصبح - 00:30:02

من نعمة منك، وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر. اللهم زدنا من نعمك واحفظها من الزوال. يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال برحمتك نستغفب. فاصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. انك ان وكلتنا الى انفسنا او الى احد من خلقك وكلتنا الى عجز - 00:30:19

وضعف وفاقه ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوا اذا مسه الاراضي بقضاء الله وقدره. ان نصوا الشر صبر وين ما السنة

لشكر كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - 00:30:39

كلا ان استغنى المسلم لا المسلم لا يطغى لو سببته له الدنيا بحذافيرها لا عليك. ان كان عنده صك بانية بياكلها دي كلها هذا الحاج كان عنده صك من الله بانه سيعتني بهذا المال هذا خليه يجيبيه. ان كان عنده صك من الله بانه يا بيعيش سنة او سنتين او شهر او شهرين خليه يجي نصك - 00:31:00

ما عنده شيء يمكن ما ياخد دقيقة الا وهو رايح في خبر كان. يمكن عينه بس تقع على المال اللي جايده ده. ما ينظر نظرة ورايح تجي الصعقة وهو قاعد يروح في خبر مثل ما يقولون - 00:31:24

كلا ان الانسان يعني الكافر ان رآه ان الى ربك الرجعى ان الى ربك الرجعى. المرجع الى الله والمرد الى الله والمانح هو الله والمعطى هو الله والمانح هو الله. وكل شيء عنده اسمع وكل شيء عنده بمقدار - 00:31:39

كل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة وما نزله الا بقدر معلوم تحزب السحابة بس كده اللي تحمل اطنان الماء في الجو وتمشي ويعطىها النظام اللي لا تطير مرة واحدة دفعة واحدة. وتبدأ تصر مثل ثدي المرأة لما يحلب - 00:31:56

وبعدين تثور وتترفع فوق رؤوس قيم الجبال العالية اولا يروا ان نسق الماء الى الارض الجرز يعني العالية السابقة المرتفعة. اولم يروا اننا سكون ماء الى الارض جم جاروس فنجيبي به الارض بعد موتها نسوا الى الارض الجلوس لو كان عندكم ايش من المال وش تبي تطلعين له رؤوس الجبال - 00:32:17

وتبني تتفق النفقات الباهظة وفي اي ساعة ينقطع عنكم؟ السحابة اذا دفعتوا فيها قروش ولا تتكلفتوها عليها ولا استغلتوا في تأسيسها ولا اي شاي فيها. وينبئ بها ايش؟ حبا وعنبا وقطبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا. الواان - 00:32:42

واشكال من الاطعمة والاذواق والملاذ من حامد وحلو ومر وجعل جسمك مت قبل هذا كله ومحتج لهذا كله. محتاج للمر. مثل ما يكون محتاج للحولو. ومحاج للحامض. ومحاج لكل شيء بمقداره مقسمه - 00:33:02

حاطط لك نظام للدم نظام لضغط الكلب. نظام للسكر. نظام لكذا. والات في غاية الدقة اللي تدير حركات حركات في ايات الله لا حد لها ولا حصر في الايات اللي انا قررت الليلة - 00:33:22

يقول ولئن اذقناه ولئن اذقنا الانسان منا رحمة يعني اصبناه بنعمة منا ذاق حلاوتها اذقناه اذقناه نعمة الصحة باريسب نعمة المعافة هذه رحمة ونعمة نعمة الولد او البنت نعمة الزوجة نعمة الملابس - 00:33:49

نعمة السكن نعمة المركب نعمة المأكل هذه النعم؟ ما يذكر ربه ولا يشكر ربه. ولا اعترف بان اللي من الحرب ما يعترف بان هذه منحة من رب. لكن شوف المؤمن اذا قدم له قال بسم الله الرحمن الرحيم - 00:34:23

واذا انتهى منك الحمد لله الذي رزقنا هذا من غير حول منا ولا قوة ويرضى عنه فاطر السوء هو اللي عطاه يرضى عنه ربه اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم في اول الطعام اذا - 00:34:46

أكلة الاكلة فحمد الله اثنى عليه ربه اذا اشرب شرب الشربة فحمد الله اثنى عليه ربه يحمد العبد ويفرح به اذا اثنى عليه في طعامه المالح لكن ده خلاه يعبأ الانسان منا رحمة يعني صحة وعافية وولدا او مالا - 00:35:03

او سكتنا او جاهها اي نعمة ثم نزعناها منه وكلمة نزع تشير الى لون من الاعجبة نزع العلماء في تفسير النازعات غرقا. قال له ملائكة العذاب ينقبضوا الروح الكافر والناشطات نشطان. ملائكة الرحمة يصلون رح المؤمن. سلاما رفيقا - 00:35:23

والنازعات غرقان. يعني وملائكة العذاب الذين ينزعون رح الكافر من جسمه نزعوا كما ينزع الفسق من من النار والنازعات رقم في النزع والناشطات نشطا يعني السل الرفيق. ينشط بسهولة ورفق ولين. كان هنا - 00:35:59

ولئن ذكرناه منا رحمة ولنذكر الانسان النار ثم نزعناها منه وطبعا النزع دليل على الاخذ الشديد والاخذ مع القوة. وربنا سبحانه وتعالى يعامل عباده في الاخذ بدرجات احيانا يؤخذ وعدوه في غاية العنف. والغلظة والكبر والتهي والعجب. واحيانا يسلط - 00:36:22 دفعة واحدة. احيانا يصب عليه العذاب صبة واحدة افأمن الذين مكرروا السينيات. وهذا طبعا تحذير لكل مسلم بل لكل شعب. بل لكل امة ان تحرض على طاعة الله. وان تحرض على مرضات الله. وان تستمسك بما - 00:36:55

تعرف من كتاب الله وسنة رسوله وان تحرص اشد الحرص ان يراها الله على ما يحب. وان لا يراها على ما يكره. ان يراها وهي على على على على مقاصده ومحبوبه. والا يراها على على ما يكره مما نهى عنه نبيه او نهى عنه في كتابه عز وجل - 00:37:20
للامة كلها الامة بالشعب كله. كباره وصغاره ينبغي ان يكونوا على حذر ويظنن وبل يوقنون يا ايقانا بان المعاصي اذا كثرت لا تضر صاحبها وحده بل تضر العام الصالح والطالح - 00:37:40

المعصية اذا ظهرت ولم يؤخذ على يد السفهاء اذا اذا ارتكبواها مثل ما قال ربنا تبارك وتعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا الله شديد العقاب. تكون انت في امن يجيك الخوف. في شبع يجيك الجوع. وضرب الله مثلا قريتان - 00:37:59
كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. فما تأتي سيئة وبلوى شعب او لفرد او لامة او لاهل بيت الا بالمعاصي - 00:38:19

بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ولو يؤخذ الله الناس بما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فعلى الحال على المؤمن ان يحذر دائمًا من المعصية - 00:38:40

والمؤمن اذا وقع في معصية ما هو معصوم من المعاصي. من ذا الذي ما ساء قط؟ ومن له الحسنى فقط غير الحنبي المصطفى عليه جبريل كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون - 00:38:55

ما هو بعييب عليك انك اذا اذا اخطيتك ان تتوبي وتنبئ الى ربك. ولكن العيب عليك ان ترتكب المعاصي وتشوف العقوبة عليها و تستمر في بعييك وطفيانك الخطأ ابا الاعظم الخطأ والخطر اللي جربناه في الامم. امم التاريخ - 00:39:11

ما هي امة واحدة امم التاريخ. ان الامة اذا بدت المعاصي فيها بعد رغد من العيش وطمأنينة في النفس والاهل والولد وامن ورخاء كما اشار عز وجل. قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - 00:39:33

فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. انما البلية الكبيرة ان يستمر الانسان على المعاصي عند كما يرى العقوبات عندما يرى اسباب التدمير اسباب الخراب يستمر. انما على العبد ان يراجع نفسه - 00:39:53

الفرد اهل البيت الجماعة الكل يتوبون الى الله ويبكون على خطاياهم وين وين دموا ويسألون اسأل الله ان يرحم عباده وان يدفع الشر عنهم وان يردهم ردا سليما الى كتابه وسنة نبيه وحبيبه محمد عليه ما يفعل ذلك. ويقول - 00:40:13

وقد قد نكر او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. احيانا يأخذهم اخذ عزيز مقتدر اللي يشير الى هنا في قوله ولئن ادركنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه. انه ليؤوس كفور. يؤوس يعني قانونت من رحمة الله. كفور - 00:40:33

جحود اللي عمل له. اصل ما شكر على النعمة التي جاءت اصل ما شكر لاني الشكر قاد. هي اصل النعمة صيد والشکر قيد. النعمة صيد مثل الصيد اللي في الجو - 00:41:02

فاذما وقع الصيد في يديك وشكرت استمر في يدك ولا طار منك ولا طار منك النعمة صيد والشکر جه فاللي بييجوا ويتأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. انا ما اعجز عنكم - 00:41:17

انما امره اذا راجع يقول لكم فيكون. تيجي ترميها تطلع لك غرب. تجي تبيها بيضة تطلعك سودا يعني معناها تنحرف الامور بيديك بسبب معصيتك حتى يقول بعض السلف اني اري اذا قصرت في حق ربى اري ذلك - 00:41:40

في اخلاق دابتي الركوب اللي اركبها علي. يوم انا مستقيم وهي بهاديه كنت تحتي. ولما قصرت في حق الله بدت تنحرف علي النظام مجرب معلوم معلوم بان كل ما بس عليك انت يعني لو شفت الدنيا تبي تخرب - 00:42:00

تبني تخرج اشتدت انت في التمسك بيدينك اشتدت انت علشان ما تصيبك البليه هاي انت بتصيب واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا خاصة والمعصية والمعصية اذا اخفاها صاحبها لا تضر الا هو. ولكن اذا - 00:42:22

عم ظهرت عوقب بها العامة والخاصة. الراضي وغير الراضي يناله من من اسبانيا يناله من بلايابها. اذا اذا ظهرت المعاصي وووجدت من يؤيد ويشجع ويكتب في الصحف وفي الاذاعة - 00:42:41

في التلفزيون وفي القنوات الفضائية لتشجيع هذا الضلال. فلا يأبه لها أحد يتكلّم حتى تُنطَق الروبيضة حتى تُنطَق الروبيضة. لحقني انسان امس بعد الدرس وانا قاعد هنا وانا قاعد بعد ما انتهى الدرس امس واعطاني ورقة فيها صورة شيخ. وكاتبة في الجريدة -

00:43:01

فيها ان انا كنت اقرأ ناصية كاذبة وخدت السنوات وانا ابحث عن معناها. هي تحتاج لبحث سنوات قد ايه؟ والله ما تحتاج ولا اربع دقايق ولا ثلاث دقايق ناصية هي مقدمة كاذبة -

العرب عشان انهم عرب ما قالوا للنبي محمد لما نزلت الاية وش معنى نصية كاذبة ولو كانوا يرون فيها ادنى دناءة من الخطأ قالوا له لكن عارفين انه شيخ العرب -

وهم عرب علموا ان هذا اعلى كلام يكتب حتى يقول قائلهم وهو من اكثـر الكفار ان لـكلامي عن القرآن ان له لـحـلاوة وان عليه لـطـلاوة وان اعلاه لمـثـمـر وان اسـلـاه لـمعـنـق او مـغـذـي. يقولـوا في وـصـفـ كتاب الله اللي سـمعـه من محمد -

00:44:02
هـذا كـافـرـ يعني كانوا يـؤـمـنـونـ بـاـنـهـ هـذـاـ كـلـامـ لـاـ اـنـمـاـ كـانـواـ اـذـاـ عـجـزـواـ سـحـرـ وـقـالـواـ كـهـذـاـ وـيـقـولـواـ مـعـلـمـ مـجـنـونـ عـلـىـ مـعـلـمـ وـمـجـنـونـ. وجـهـلـواـ مـاـ هـوـ جـهـلـ هـوـ الـلـيـ يـقـولـ اللـهـ اـنـ كـانـ هـذـاـ هـوـ الـحـقـ مـنـ عـنـدـكـ فـامـطـرـ عـلـيـنـاـ حـجـارـةـ عـنـدـهـ عـقـلـ؟ـ الـلـيـ يـدـعـونـ اـهـلـ مـكـةـ يـدـعـونـ مـنـ بـغـضـهـمـ لـقـرـآنـ وـمـاـ نـزـلـ -

00:44:22

الـلـهـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ. اللـهـمـ اـنـ كـانـ هـذـاـ هـوـ الـحـقـ مـنـ عـنـدـكـ فـامـطـرـ عـلـيـنـاـ حـجـارـةـ مـنـ السـمـاءـ لـوـ كـانـ عـنـدـكـمـ اـدـنـىـ مـسـكـتـ مـنـ عـقـلـ قـلـتـ اللـهـمـ اـنـ كـانـ هـذـاـ هـوـ الـحـقـ مـنـ عـنـدـكـ فـاهـدـنـاـ لـهـ وـثـبـتـنـاـ عـلـيـهـ وـالـزـمـنـاـ بـهـ وـاحـمـلـنـاـ -

00:44:50

يعـنىـ حـتـىـ نـمـوـتـ وـنـحـنـ نـسـتـمـسـكـوـنـ بـهـ. مـاـ تـقـولـوـنـ حـجـرـةـ مـنـ السـمـاءـ؟ـ هـذـاـ عـقـلـيـ يـقـولـوـاـ عـاـقـلـ اـنـ كـانـ هـذـاـ هـوـ الـحـقـ مـنـ عـنـدـكـ. فـامـطـرـ عـلـىـ حـجـارـتـهـاـ مـنـ السـمـاءـ. يقولـواـ كـدـهـ فـيـقـولـواـ عـلـىـ النـبـيـ مـعـلـمـ مـجـنـونـ فـهـذـاـ يـقـولـ فـيـ الـجـرـيـدـةـ الـلـيـ اـعـطـاهـ لـلـوـالـدـ الشـابـ اـمـسـ لـكـنـ قـلـتـ لـهـ بـاـ وـلـدـيـ مـاـ اـقـدـرـ خـلـاـصـ اـنـتـ قـدـ اـقـصـيـ -

00:45:10

انتـهـيـ الـدـرـسـ وـاـنـاـ بـرـوحـ اـمـشـيـ وـتـبـعـانـ. الـمـهـمـ اـنـيـ لـمـاـ نـظـرـتـهـاـ يـقـولـ اـنـ تـبـعـتـ جـدـاـ وـعـشـرـ سـنـينـ اوـ اـكـثـرـ. وـاـنـاـ اـبـحـثـ مـعـنـاـهـ وـلـاـ لـاقـيـ حـتـىـ اـنـتـهـيـ الـدـرـسـ وـاـنـاـ بـرـوحـ اـمـشـيـ وـتـبـعـانـ. الـمـهـمـ اـنـيـ لـمـاـ نـظـرـتـهـاـ يـقـولـ اـنـ تـبـعـتـ جـدـاـ وـعـشـرـ سـنـينـ اوـ اـكـثـرـ. وـاـنـاـ اـبـحـثـ مـعـنـاـهـ كـلـمـهـ يـعـنـيـ يـدـرـسـ الـكـيـمـيـاءـ -

00:45:28

وـاـنـهـ قـالـ انـ النـاـصـيـةـ الـكـنـدـيـ قـالـ فـيـ مـؤـتـمـرـ يـقـولـ النـاـصـيـةـ وـهـيـ مـقـدـمـةـ فـيـهـاـ الـذـيـ يـدـبـرـ الـكـذـبـ طـبـعـاـ كـلـ جـزـءـ مـنـ الـجـسـمـ وـاـنـاـ دـاـيـمـاـ اـقـولـ اـنـ مـؤـخـرـةـ الرـأـسـ الـلـيـ فـيـهـاـ الـمـخـيـخـ -

00:45:48

فـيـهـاـ كـوـرـتـيـنـ صـغـيـرـتـيـنـ مـنـ الـخـلـفـ وـهـذـيـ مـمـلـوـةـ مـنـ الـمـديـرـيـنـ الـلـيـ يـدـبـرـوـاـ الـجـسـمـ بـسـ بـوـظـيـفـهـمـ الـكـرـةـ الـلـيـ عـلـىـ الـيـمـيـنـ تـدـيرـ الشـقـ الـاـيـسـرـ مـنـ الـجـسـمـ مـنـ اـعـلـاـهـ مـنـ اـعـلـىـ الرـاـسـ الـىـ اـخـلـصـ الـقـدـمـ. الـاـيـسـرـ وـالـبـوـبـيـضـةـ الـلـيـ عـلـىـ الـيـسـارـ تـدـيرـ الشـقـ الـاـيـمـنـ. تـدـرـيـ مـنـ اـعـلـىـ -

00:46:13

الـلـىـ اـسـفـلـ. مـدـيـرـيـنـ كـلـ وـاـحـدـ الـوـظـيـفـةـ. وـقـلـتـ كـثـيـرـ. يـعـنـيـ عـنـدـكـ وـظـيـفـةـ مـثـلـاـ يـجـيـيـ الـاـشـارـةـ اـشـارـاتـ. يـعـنـيـ مـاـ هـيـ بـرـقـيـاتـ بـرـقـيـاتـ تـرـسـ الـبـرـقـيـاتـ لـمـحـلـ الـجـسـمـ. يـعـنـيـ تـيـجيـيـ الـبـرـقـيـةـ لـاـدـوـاـتـ الـبـوـلـ وـتـعـطـيـكـ مـعـلـوـمـةـ بـاـنـ الـبـوـلـ بـدـاـ بـكـ -

00:46:36

لـكـنـ تـقـدـرـ تـصـلـ مـنـ الـمـسـجـدـ الـىـ بـيـتـكـ مـاـ تـحـتـاجـ لـلـحـمـامـ. وـتـعـطـيـكـ اـشـارـةـ بـاـنـ خـرـيـطـةـ بـيـرـوـحـ يـلـاـ الـحـقـ اـطـلـعـ مـنـ الـمـسـجـدـ عـشـانـ تـلـحـقـهـ. تـجـيـ اـشـارـةـ قـوـيـةـ عـشـانـ تـقـولـ لـكـ هـذـيـ اـشـارـةـ مـنـ مـحـلـ هـذـاـ جـاـيـ. طـبـعـاـ اـحـيـاـنـاـ تـجـيـ ضـرـبـةـ -

00:46:57

فـيـ الـكـرـةـ الـيـمـيـنـ فـيـرـوـحـ يـصـيرـ الـبـلـاـكـلـهـ فـيـ الشـقـ الـاـيـسـرـ. وـغـالـبـاـ يـمـوـتـ رـاعـيـهـاـ اـذـاـ كـانـ الـجـلـطـةـ فـيـ هـذـهـ. يـمـوـتـ رـاعـيـهـاـ لـانـهـ فـيـ نـاحـيـةـ الـقـلـبـ. لـانـهـ يـجـيـ لـهـ الـلـيـ تـحـتـهـ. وـالـكـلـيـةـ الـتـيـ تـحـتـهـ الـكـلـيـةـ الـيـسـرـىـ. وـلـكـ اـذـاـ كـانـ الـذـرـةـ فـيـ الـاـيـسـرـ تـجـيـ الـيـمـيـنـ. فـتـلـفـ قـدـامـهـاـ الـكـبـدـ وـقـدـامـهـاـ كـلـ -

00:47:15

قـدـامـهـاـ بـعـضـ بـعـضـ الـاـدـوـاـتـ. لـكـ مـاـ تـكـوـنـ قـاتـلـةـ. مـاـ تـكـوـنـ قـاتـلـةـ فـيـ الـغـالـبـ اـذـاـ كـانـ الـضـرـبـةـ وـكـلـهـ عـبـارـةـ عـنـ مـلـاـيـنـ مـلـاـيـنـ الـاـدـوـاـتـ الـلـيـ تـحـرـكـ الـجـسـمـ خـلـقـهـ الـرـبـ الـجـلـيلـ الـعـزـيـزـ وـاـدـعـهـاـ اـحـكـامـهـاـ وـمـقـادـيرـهـاـ -

00:47:39

وكل شيء عنده بمقدار كل شيء عنده مفتاح. فهذا بهذه المساجد. فيقول ان ناصي عرفنا ان جهاز الكذب في الناصية. فالناصية هي التي توصف بانها كاذبة العجيب انه لو سأله عن عربي. ويقول ابا اي عربي ولا نقدر نطعن احنا لا انساب الناس احنا. ما دام قال عربي 00:47:58 نقول انت عربي. لو قال عجمي نقول انت -

عجبني لان من دأب المسلمين ما يطعن على انساب الناس. الناس على انسابهم مأمونين. ان كانت خير ولا شر. وهي لا تقدم عند الله ولا تأخر عند الله. يوم لا ينفع - 00:48:26

عمال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فلا انساب بينهم يومئذ ويتساءلون. لكن انت لو انك عربي وقررت علوم علوم البلاغة اللي انت تتبااهي وتقول مجاز ما هي حقيقة - 00:48:36

الكلمة اللي كاتبها ولكن هذا وجنس لاحظت لهم عاملين محل اسمه الاعجاز العلمي في القرآن في جهة من الجهات يجمعون كل ما هب ودب فيها. كتبوا مرة اظن العام الفائت - 00:48:49

باني من اعجاز القرآن هم نفسهم دول هو نفس الشخص ده كتبوا العام اللي فات بان الله تبارك وتعالى يقول غلت الروم في ادنى الارض. هذه معجزة غلت الروم في ادنى الارض هذه معجزة ليش؟ قال المعجزة - 00:49:08

طبعا العرب العرب شيخ العرب ابو بكر وعمر والصحابة فهموا منها ان العبرة بان يخبر النبي في مكة عن حرب الروم وفارس الفرس والروم يتقاولون. يتصارعون هرقل واتباعه وكسرى واتباعه يتحاربون. ينتصر هادول مدة وهذا - 00:49:32

فيجي محمد ينزل عليه القرآن غلت الروم في ادنى الان. ومن بعد غلبيهم سيفلبون في بضع سنين يعني ما تصل عشرة للامر من قبل ومن بعد. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. يعني ينتصر الروم على العرش. وينتصر المسلمين عليهم جمیعا - 00:49:57

ينتصر الروم اولا على الفرس فيفرح المؤمنون لان الفرس الوثنيون والروم اهل الكتاب. فيفرحون بنصرة اهل الكتاب على على الوثنين لانهم مقدمون عندهم على على الفرس بدليل اتنا ننكح بناهم ونأكل ذبيحتهم نأكل ذبيحتهم وننكح بناه. والفرس لا نأكل ذبيحتهم المجروس ولا ننكح بناهم - 00:50:16

سنفرح اذا انتصر الروم على الفرس ونفرح بعد ذلك الفرح الاكبر اذا انتصر المسلمين عليهم جمیعا كما فعل الله عز وجل. محمد ييجي يقول لهم في مكة هالكلام ويحصل ما قال بالضبط بالضبط بدون تغيير ولا تبجيل هذه اية. هذه معجزة كاملة. ما تحتاج الى نقول اني دروم غلت - 00:50:38

محل البحر الميت اللي هي البحيرة اللي جات يعني بعد ما خسف الله بقوم لوط حمل جبريل ارضهم فدم عمورة من دائرة الاردن وحملها على طرف ريشة من جناحه حتى سمعت الملابس صياح الديكة ثم جلبها عليهم فجعل الله عاليها سافلها واما - 00:50:59

افطر عليهم حجارة من سجيل وصار محلها البحر الميت. اللي موجود الان اللي موجود الان في في معروف. في البحر الميت معروف الى الان فيقولوا ها غلبته البحر الميت؟ يعني فوق الماء ولا تحت الماء؟ المعركة صارت فوق الماء ولا كانت على - 00:51:22

الارض ما جفت من يوم من يوم المصيبة اللي جات ما جفت الارض. فسر المعركة في بطن الماء ما هي فيها اكل من الارض وكلمة ادنى الارض ما هو اجعل الارض - 00:51:46

وانما ادنى الارض اجنب الارض لبلاد العرب. اقرب الارض لبلاد لارض العرب. ادنى الارض يعني اقربها لبلاد العرب للجزيرة من ارض الشام ادنى الارض هذا اللي فهمها كل اصحاب محمد والعرب الجح ابو جهل وابو لهب جماعتهم كلهم فهموها ولا انكروا على محمد - 00:51:59

واذا جا يقول لي انها معجزة لان صارت المعركة في ادنى الارض. ولا كانوا يعرفون ما كانوا عملوا. يعني دراسات للبحر الميت وانه اعمق نقطة على وجه ياخى انت رحت البحر نحط لها هدي وشفت عقب المحيط الهادى فين؟ يجيينا واحد من مثل هالاجناس من حوالي خمسين سنة - 00:52:18

قل ان الارض وهي بتدور حول نفسها بعد ما انفلست من امها الشمس انقطعت منها قطعة وهي القمر وكانت القطعة اللي هي القمر محل المحيط الهادى الان الحكاية كلها لا تنجلی لا تتفق عند حد. وللاسف ان يتصدروا في بعض بلاد المسلمين وينشرون في الصحف.

وبعض الناس يصدقهم - 00:52:38

يحسّبون انّهم على شيء وهم ليسوا على شيء نعرفهم معرفة قريبة هم ابعد الناس عن فقه الاسلام والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:52:58